القدس: مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة ٦ في عملية باركتها المقاومة والفصائل الفلسطينية.. وحماس تتبنى

قتل إسرائيليان وأصيب ٦ آخرون في عملية إطلاق النار التي نفذها الفلسطيني مصباح أبو صبيح في القدس المحتلة أمس. وتحدثت الأنباء عن استشهاد أبو صبيح في اشتباك مع قوة إسرائيلية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: «إن عملية إطلاق نار وقعت في منطقة التلة الفرنسية بالقرب من مقر الشرطة العام ونفذها شخص واحد من داخل سيارة كان يقودها، ثم توجه إلى منطقة الشيخ جراح حيث أكمل عملية إطلاق النار، وهناك «تمت تصفيته».

وأغلقت قوات الاحتلال مداخل القرى والأحياء العربية في القدس عقب عملية إطلاق النار بالشيخ جراح.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان من موقع العملية: «سنقوم بكل ما يمكن القيام به للحفاظ على الأمن عشية الأعياد (العبرية) المقبلة»، واتهم «مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما فيس بوك بالمسؤولية عن التحريض الذي يولد العمليات ضد إسرائيل».

بدوره قال وزير الزراعة الإسرائيلي أوري اريئيل: إن «الرد على هذه العملية يكون بتكثيف البناء لإخراج الشك من قلوب أعدائنا بأننا لن نتزحزح أبداً من القدس».

وذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أن منفذ العملية استخدم سلاحاً نارياً أتوماتيكياً من إنتاج محلي في الضفة الغربية يسمى «كارلو ستاف».

وبحسب بيان الشرطة الإسرائيلية فإن منفذ عملية القدس من بلدة سلوان ويبلغ من العمر ٣٩ عاماً.

وباركت حركة المقاومة الإسلامية حماس عملية القدس الفدائية البطولية، واعتبرتها رد فعل طبيعياً على جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق شعب فلسطين ومقدساته.

وأكدت الحركة أن شهيدها أبو صبيح كان أحد أعلام مدينة القدس، ومن خيرة أبنائها الغيورين على دينهم ووطنهم، وأنه قبل أن يضحي بروحه أمس، ضحى بماله وعمره فداءً للأقصى وللقدس، حيث اعتقل بسبب ذلك سنوات عدة لدى الاحتلال.

فلسطيني يرشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في بلدة الرام بالضفة الغربية (أ ف ب)

وتنوه الحركة إلى أن قوات الاحتلال شددت من ملاحقتها للشهيد أبي عز الدين خلال الأسبوعين الأخيرين، باعتقاله وتوقيفه ٥ مرات متتالية، حيث أفرج عنه بآخر اعتقال بشرط الإبعاد عن شرقي القدس لمدة شهر، وقبلها تسلّم قراراً بالمنع من السفر لنهاية العام الجاري، وكذلك بمنعه من دخول المسجد الأقصى لمدة ٦ أشهر.

وأشارت الحركة إلى أن قوات الاحتلال كانت تنتظر من الشهيد أبو صبيح المعروف بين أهله وأحبائه بـ«أسد الأقصى» أن يسلّم نفسه لها أمس، لاعتقاله لمدة ٤ أشهر إدارية بعد صدور قرار صهيوني بذلك، على حين اختار هو الطريق الأمثل له وللمجاهدين، بتنفيذ عملية بطولية قتل فيها مُستوطنة وجندياً من وحدة «اليسام» الخاصة، وأصيب ٦ صهاينة بعضهم بجراح خطرة.

وتشدد حماس على أن انتفاضة القدس ماضية، وأن أحداً ما لن يتمكن من إيقافها، وأن عملية أمس حققت عنصر المفاجأة للعدو، وهي التي أتت في ظل الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها الاحتلال بسبب الأعياد اليهودية.

بدورها باركت حركة الجهاد الإسلامي عملية القدس، وأعلنت على لسان القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش أن «المقاومة حقّ من حقوق أبناء شعبنا الفلسطيني بكل أشكالها، ولن تتنازل عنه».

وأكد البطش أن المقاومة مستمرة طالما أن الاحتلال موجود، مضيفاً «لن يقبل أبناء الشعب الفلسطيني استمرار الإعدامات الميدانية للشباب بالضفة دون ردع، وبالتالي ما حدث هو أمر متوقع ومفروض»، مضيفاً «هذه العملية نباركها وهي عمل فدائي نفخر به».

ومن جانبه قال عضو المكتب السياسي للجبهة كايد الغول: إن العملية «تأتي في سياق الانتفاضة الثالثة المتجددة، وأضاف: «أنها ردّ طبيعي على ممارسات الاحتلال ومستوطنيه».

وأشار الغول إلى أن هذه العملية تفرض مجدداً ضرورة احتضان وتطوير الحالة الشعبية الكفاحية ونظمها من خلال قيادة وطنية موحدة، وبأهداف محددة وواضحة تقود إلى انخراط مزيد من القطاعات الشعبية فيها، وصولاً إلى تحقيق أهداف الانتفاضة في الحرية والاستقلال.

من جهتها، باركت حركة المجاهدين الفلسطينية عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، وأكدت أن الانتفاضة مستمرة مهما كانت المؤامرات والتحديات.

وقال الناطق الإعلامي لحركة المقاومة الشعبية خالد الأزبط: «إن عملية القدس البطولية هي عملية نوعية بالمكان والتوقيت حيث إن دلالاتها قوية»، وأضاف «أن العملية التي نفذت في قلب مدينة القدس المحتلة، تدل على شرعية الدفاع عنها وأنها أرض محتلة»، مشيراً إلى أن «توقيت العملية يدل على قوة شعبنا ومقاومته لاختراق كل الحواجز وإفشال الإجراءات الأمنية الإسرائيلية».

بدورها باركت لجان المقاومة الفلسطينية عملية القدس، واعتبرتها تأكيداً لاستمرارية انتفاضة القدس وإصرار شعبنا على التمسك بخيار المقاومة.

وفي السياق ذاته، أعلنت حركة فتح رفضها الكامل لمثل هذه الجرائم التي تمارس أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية.

وأكدت الحركة في بيان لها على تعزيز التواجد في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، وعدم تركها فريسه لغلاة التطرف والإرهاب.

وقالت الحركة: «على حكومة الاحتلال وأذرعها التنفيذية تحمل تبعيات ما ترتكبه بحق المسجد الأقصى من الاستخفاف بمشاعر المسلمين، والسماح للمستوطنين باقتحامه وتدنيسه وانتهاك حرمته يوميا تحت مظلة وحماية شرطة الاحتلال»، وأضافت «وسندافع بأجسادنا العارية عن شرف الأمتين العربية والإسلامية».

وكالات

وصية منفذ عملية القدس: الأقصى أمانة في أعناقكم فلا تتركوه وحيداً

كتب منفذ عملية القدس الشاب مصباح أبو صبيح «٣٩ عاماً» من حي سلوان منشوراً على صفحته في الفيسبوك قبل استشهاده بيومين: «الأقصى أمانة في أعناقكم فلا تتركوه وحيداً».

وقبل يومين من تنفيذه العملية كتب منشوراً على صفحته على «فيسبوك» عبر فيه عن شوقه لزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، وقال في منشور له أشبه بالوصية: «الأقصى أمانة في أعناقكم فلا تتركوه وحيداً».

ويذكر أن مصباح أبو صبيح الممنوع من دخول المسجد الأقصى والبلدة القديمة والمحكوم عليه بعدم السفر خارج البلاد كان اعتقل سابقاً في سجون الاحتلال.

وقد نشر ناشطون فلسطينيون مقاطع مصورة تظهر الشهيد مصباح وهو يشارك في تظاهرات الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهته للاقتحامات الإسرائيلية المتكررة من المستوطنين لباحات المسجد وبعض أحياء القدس القديمة.

وكالات

تقرير

علاقة واشنطن والرياض عقب قانون «جاستا»؟

بعد ٧ عقود على التحالف التاريخي بين واشنطن والرياض، تنتهي تلك المسيرة بضربة مزدوجة أميركية لمصلحة ظهور قوة إقليمية يجري الترتيب لها في الوقت الحالي على حساب كلتي الدولتين.

وجاء ذلك خصوصاً عقب تبني الكونغرس الأميركي قانون (العدالة ضد رعاة الإرهاب) المعروف باسم «جاستا».

فبعد التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران، وغضب الرياض إزاء ذلك الاتفاق الخديعة الذي تم وراء ظهر حلفاء واشنطن من دول الخليج، وتصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما عن «حلفاء الانتفاع المجاني» وصولاً إلى تلويح الرياض بسحب صناديقها السيادية من الولايات المتحدة والتي تقدر بـ٧٥٠ مليار دولار، ناهيك عن أصول أخرى تمتلكها المملكة، صوّت الكونغرس الأميركي قبل أيام بأغلبية ساحقة لإلغاء أول فيتو رئاسي منذ تولي الرئيس أوباما منصبه، على قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب» أو«جاستا» الذي يسمح لعائلات الضحايا الذين قتلوا في هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ برفع دعوى قضائية ضد المملكة.

ولعل المفارقة التي تمت خلال نفس الأسبوع هي السماح ببيع أسلحة للسعودية بقيمة ١,٢ مليار دولار، وتبني قرار إدانة الرياض.

وبالعودة إلى سياسة اللعب على وترين التي تتبناها واشنطن، فقد أكد دينيس روس وهو عضو في «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» ومساعد خاص سابق للرئيس الأميركي باراك أوباما خلال ربع القرن الماضي أن هناك تحديات بالجملة تواجه الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط.

وأضاف: «إن الإدارات الأميركية السابقة تعاملت مع أزمة واحدة في آن واحد في الشرق الأوسط. أما اليوم، فقد اندلعت مجموعة غير مسبوقة من الأزمات في جميع أنحاء المنطقة، وقد تشكّل كلاً واحدة منها بمفردها تحدياً كبيراً للولايات المتحدة، وعلى إداراتها أن تتعامل مع قضايا بالجملة في آن معاً».

ويرى روس أن الأمر المقلق هو «تعرّض نظام الدول الشرق أوسطية إلى الانتهاك. فإذا فشلت هذه الدول، سيتم ملء الفراغ الناتج عن ذلك من قبل مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة من غير الدول».

ويتبنى روس مقولة مشهورة يعيدها دوماً في لقاءاته وتصريحاته هي: «إن الولايات المتحدة لن تتخلّى عن الشرق الأوسط في أي وقت قريب بل ينبغي على الإدارات الأميركية المستقبلية طمأنة الحلفاء الإقليميين بأن هناك مزايا لمصادقة الولايات المتحدة – كما أن هناك عواقب لمعاداتها».

ويرى بعض المحللين هنا أن ما يجري في المنطقة يثير غضب الرياض وإيران لأنهما لا تريدان رؤية نفسيهما محاطتين بمزيد من نفوذ الدولة الأخرى.

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (٥+١) قد أصبح إنجازاً تاريخيا لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، وأنه قد أتاح الفرصة لطهران للبدء بعلاقة أوسع مع القوى العظمى في العالم، ومحاولة إعادة إدماج البلاد في النظام الاقتصادي والسياسي العالمي مع قيامها (إيران) بالمضي قدماً في إستراتيجية مواجهة الغرب في سورية، ولبنان، والعراق، واليمن وأماكن أخرى.

وهنا لا بد من توضيح أن هناك سياسة عامة تحكم علاقة الدول الكبرى بالدول الإقليمية، لذلك هناك سبب مقصود لإدامة الصراع السعودي الإيراني في الشرق الأوسط.. ووفق معهد «بروكينج»، فإن واشنطن ما عادت بحاجة للطاقة الهيدروكربونية السعودية نظراً لأنه:

أولاً: استقلال الولايات المتحدة في مجال الطاقة أصبح قاب قوسين أو أدنى ولم يعد الاعتماد على النفط السعودي متحكماً، بعد أن شهدت واردات الولايات المتحدة من النفط تناقصا بنسبة ٥٠٪ منذ ١٢ عاما، ويرجع ذلك إلى زيادة إنتاج مصادر الطاقة مثل الغاز والفحم الحجري والصخر الزيتي على أراضيها، ما مكنها من الاستغناء عن الاستيراد من دول الخليج بشكل جزئي وأعلنت أنه من المتوقع أن تتوقف عن استيراد النفط بحلول ٢٠٢٠، وفق مجلة «نيوزويك».

ثانياً: بعد أن تخرج إيران من كبوتها الاقتصادية عقب حصار زاد عن ٤٠ عاماً ستستطيع أن تمثل توازناً استراتيجياً للولايات المتحدة في المنطقة في مجال الطاقة، حيث تمتلك ثاني أكبر احتياطي من الغاز في العالم، ما معناه أنها ستؤمن بديلاً جاهزاً للطاقة، ما سيحد من قدرات الخليج وانفراده في المنطقة، التي ستصبح بزعامتين تمكنان الولايات المتحدة من اللعب على وتر العصا والجزرة مع كليهما.

ثالثاً: الولايات المتحدة باتت ترى الإسلام الوهابي الذي تقوده الرياض أخطر عليها مما تمثله إيران دينياً، وفق موقع «فايس» الأميركي.

ويعضد هذه الفرضية ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بأن الاتفاق النووي الإيراني تسبب فيما وصفته الصحيفة بالعراك وراء الكواليس بين الولايات المتحدة من جهة وإسرائيل والسعودية من جهة أخرى، حيث اعتبرت الصحيفة الأخيرتين هما البلدان الأكثر تضرراً من وراء ذلك الاتفاق بين الغرب وإيران.

من ناحية ثانية، كشفت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، أن الرياض بدأت عدة مفاوضات مع مؤسسات مالية دولية لغرض بيع سنداتها وذلك بعد مرور أقل من أسبوع على إصدار قانون «جاستا».

وما يثير الاهتمام هو تبادل الأدوار بين السياسيين والعسكريين الأميركيين فيما يتعلق بقانون «جاستا». فقد علق المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست على تصويت مجلس الشيوخ ضد فيتو أوباما بقوله إنه «الشيء الأكثر إحراجاً الذي فعله مجلس الشيوخ منذ عام ١٩٨٣».

ورد مدير الـ«CIA»، جون برينان، على تجاوز الفيتو الرئاسي بالقول: «كل مسؤولي الأمن القومي في هذه الحكومة يقدرون مدى خطورة هذا التشريع على مصالح أمننا القومي ويعرفون كيف سيؤثر عليها سلبياً».

وبالمقابل، أكد رئيس مجلس النواب الأميركي بول ريان أن «هناك طريقة يمكننا بها إصلاح القانون حتى لا تواجه قواتنا مشكلات قانونية في الخارج ونحافظ في الوقت نفسه على حقوق ضحايا هجمات ١١ سبتمبر».

روسيا اليوم

مقتل عشرة عسكريين وثمانية مدنيين بانفجار سيارة مفخخة جنوب شرق تركيا

قتل ١٨ شخصاً على الأقل هم عشرة عسكريين وثمانية مدنيين أمس في انفجار سيارة مفخخة أمام مركز للشرطة في محافظة هكاري بجنوب شرق تركيا ذات الأغلبية الكردية، في هجوم جديد.

كما أصيب عشرة عسكريين و١٦ مدنياً بجروح في هذا الهجوم الذي نفذ صباحاً على نقطة مراقبة قرب مفوضية شرطة شيمديناي في محافظة هكاري غير بعيد من الحدود مع العراق وإيران، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وأوضحت الوكالة أن الانفجار وقع «في مكان غير بعيد عن محطة حافلات كان فيها العديد من الأشخاص».

وقال رئيس الحكومة التركية بن علي يلديريم أمس في مؤتمر صحفي في اسطنبول: إن «انتحارياً نفذ الهجوم عبر تفجير شاحنة صغيرة كانت تقل نحو خمسة أطنان من المتفجرات» مشيراً إلى مقتل «عشرة عسكريين وثمانية مدنيين».

وأضاف يلديريم: «إن تركيا ستواصل بتصميم كفاحها للمنظمات الإرهابية التي تريد أن تجعل مستقبل البلاد قاتماً».

كما ندد نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش في تغريدة باعتداء «حاقد ارتكبه الإرهابيون بحق الجنود الأتراك»، مضيفاً: في تغريدة ثانية أن «تركيا لن تستسلم أبداً أمام المنظمات الإرهابية».

ورداً على هذا الهجوم الجديد شن الجيش التركي عملية في المنطقة بحثاً عن المعتدين، حسبما نقلت وكالة الأناضول عن الجيش التركي.

وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها نظام رجب طيب أردوغان على محافظات جنوب شرق البلاد والعمليات القمعية التي ينفذها ضد المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته، إضافة إلى دعمه الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية.

وكان عشرة أشخاص أصيبوا في تفجير استهدف مركزاً للشرطة التركية قرب مطار أتاتورك الدولي في مدينة اسطنبول يوم الخميس الماضي فيما فجر انتحاريان نفسيهما أمس داخل سيارة قرب أنقرة.

وكالات

خمسة شهداء على الأقل في تفجير في بغداد تبناه تنظيم «داعش»

القوات العراقية تستعيد السيطرة على ثلاث قرى غرب الرمادي من الإرهابيين

استشهد ما لا يقل عن خمسة أشخاص وأصيب نحو ٢١ بجروح وفق مصادر أمنية وطبية عراقية أمس الأحد في تفجير ضد موكب عزاء «شيعي»، تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة: «قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب ٢١ بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف»، وأضاف: إن «الهجوم استهدف موكباً شيعياً في شارع رئيسي بمنطقة بغداد الجديدة» في شرق بغداد، حيث أقيم موكب عزاء إحياء لذكرى مقتل الإمام الحسين. وأكد مصدر طبي في مستشفى الكندي حصيلة الضحايا.

من جهتها ذكرت مصادر أمنية وطبية وشهود عيان أن التفجير وقع جراء عبوة ناسفة. وتبنى تنظيم «داعش» الإرهابي الهجوم في بيان على «تويتر».

وجاء في البيان «يسر (...) للاستشهادي أبو البراء العراقي تفجير سترته الناسفة وسط موكب عزاء للرافضة المشركين في منطقة بغداد الجديدة».

لكن مواقع تواصل اجتماعية نقلت بيانين متشابهين للتنظيم، الأول تبنى هجوم بغداد الجديدة فيما تبنى الثاني هجوماً آخر في منطقة الشعب، وحملا تفاصيل متطابقة تماماً باستثناء موقع الهجوم.

وأكدت المصادر الأمنية عدم وقوع هجوم في منطقة الشعب بشمال شرق بغداد.

وتزامن هجوم أمس مع مواصلة القوات العراقية استعداداتها لاقتحام الموصل، ثاني المدن العراقية وآخر وأكبر معاقل تنظيم «داعش» في شمال البلاد.

وتكبد التنظيم الذي استولى في منتصف ٢٠١٤ على مساحات واسعة من العراق، خسائر كبيرة في معظم المناطق التي سيطر عليها.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني عراقي إصابة عدد من الأشخاص بتفجير إرهابي بعبوة ناسفة زرعت على جانب طريق بمنطقة بغداد الجديدة شرق العاصمة.

يذكر أن بغداد تشهد بين فترة وأخرى تفجيرات إرهابية بسيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها ما يسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح.

إلى ذلك استعادت القوات العراقية السيطرة على ثلاث قرى شمال مدينة هيت غرب الرمادي من إرهابيي تنظيم «داعش».

قوات عراقية خلال التحضير لعملية تحرير الموصل من تنظيم داعش (رويترز)

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر عسكري في قيادة الفرقة السابعة بالجيش العراقي في محافظة الأنبار قوله: إن «القوات العراقية حررت قرى سراجية وجعيل والعلية في جزيرة هيت من إرهابيي تنظيم داعش ورفعت العلم العراقي فوق عدد من أبنيتها»، مشيراً إلى أن عملية التحرير جاءت بعد هروب عناصر التنظيم الإرهابي منها وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد.

وكانت القوات العراقية سيطرت مؤخراً على منطقة تل أسود غرب مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار ورفعت العلم العراقي فوق أبنيتها.

(أ ف ب– سانا)

موسكو تتهم واشنطن باتخاذ خطوات عدائية تهدد أمن روسيا القومي

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس حدوث تغير جذري في العلاقات بين موسكو وواشنطن، متهماً الجانب الأميركي باتخاذ خطوات عدائية تجاه روسيا.

وقال لافروف في حديث إلى قناة «١» الروسية: «سجلنا تغيراً جذرياً للظروف فيما يخص الروسوفوبيا العدائية التي تستند إليها حالياً السياسة الأميركية. والحديث لا يدور عن تصريحات معادية لروسيا فقط، بل عن خطوات عدائية تمس بمصالحنا وتعرض أمننا القومي للخطر».

وأوضح الوزير أنه يقصد بـ«الخطوات العدائية» اقتراب حلف الناتو وبناه التحتية العسكرية من الحدود الروسية، ولا سيما نشر الأسلحة الثقيلة وطيران الحلف ومنظومات الدفاع الصاروخية على طول حدود روسيا وحلفائها في أوروبا وآسيا، فضلاً عن العقوبات المفروضة على موسكو.

وشدد لافروف على أن روسيا كانت تظهر على مدى وقت طويل «صبراً إستراتيجياً، كما سماه الأميركيون»، مضيفاً: إن العلاقات مع واشنطن بدأت تتفاقم بفعل تصرفات الطرف الأميركي وحده قبل اندلاع الأزمة في أوكرانيا، وهو ما استغلته الولايات المتحدة ذريعة لفرض العقوبات على روسيا.

وذكر الوزير أن واشنطن كانت ولا تزال تعجز عن تطوير العلاقات المسؤولة مع موسكو، قائلاً: «بعد تعيين جون كيري وزيراً للخارجية الأميركية بحثنا هذا الموضوع وحتى توصلنا إلى التوافق على ضرورة تطوير علاقاتنا ككبار (هذا هو المصطلح الذي استخدمناه).. ولكننا لم نتمكن من تحقيق ذلك».

وأشار رئيس الدبلوماسية الروسية إلى أن المسالك التي تنتهجها واشنطن تجاه موسكو لا مكان لها في السياسة، مشدداً على أنه لا يجوز لأي شخصية سياسية التعويل حصراً على الخيارات التي تتوافق مع مصالحه وحده.

وقال لافروف: «لم تحدث أمور كهذه، ولن تحدث لاحقاً بالضبط».

وذكر الوزير أن عهد هيمنة الولايات المتحدة قد وصل إلى النهاية، مضيفاً: إن الطرف الروسي يتوقع من زملائه الأميركيين التعاطي المتحضر مع القضايا المتراكمة في العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وتطرق رئيس الدبلوماسية الروسية إلى موضوع الأمن الإلكتروني الذي يشكل في الآونة الأخيرة إحدى أبرز نقاط الخلاف بين واشنطن وموسكو.

ووصف لافروف الاتهامات الموجهة إلى روسيا بالوقوف وراء الهجمات الإلكترونية على حواسيب المؤسسات والمواطنين الأميركيين بأنها «حملة هستيرية»، مضيفاً: إن موسكو توجهت قبل قرابة عام إلى واشنطن بمبادرة تطوير التعاون في مجال الأمن الإلكتروني ولم تتلق أي رد من الجانب الأميركي.

كما أشار لافروف إلى تصريحات غير لائقة بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أدلى بها زعماء عدة دول غربية، مضيفاً: إنه لا يذكر في المقابل حتى حالة واحدة تحدث فيها الرئيس الروسي عن زملائه من دون احترام مناسب.

القضاء على ٨ إرهابيين في جمهورية الشيشان

أعلنت وزارة داخلية جمهورية الشيشان الروسية أمس مقتل ٨ إرهابيين خلال تبادل لإطلاق النار مع عناصر الأمن في إقليم غوديرميس.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن وزارة الداخلية الشيشانية قولها: إن الإرهابيين أطلقوا النار وألقوا عدة قنابل يدوية على أفراد الشرطة الذين حاولوا إيقاف سيارتين كانتا تقلانهما منتصف الليل.

وذكرت الداخلية الشيشانية أن أربعة من عناصر الأمن أصيبوا برصاص الإرهابيين غير أنها تمكنت من تحديد هوية متزعم المجموعة، موضحة أنه يدعى علي ديميلخانوف المولود في عام ١٩٨٣ والمطلوب إلقاء القبض عليه في روسيا.

وكالات

مقتل شرطيين بإطلاق نار في كاليفورنيا

قُتل شرطيان أميركيان بالرصاص في بلدة بالم سبرينجز بجنوب ولاية كاليفورنيا، بعد أن جرى استدعاؤهما وأطلقت النار عليهما لدى وصولهما إلى مكان البلاغ.

وقالت شرطة بالم سبرينجز: إن شرطياً ثالثاً أصيب في إطلاق النار.

وتدفق عشرات من رجال الشرطة إلى موقع الحادث الذي وقع في حي سكني في بالم سبرينجز، وهي بلدة هادئة عادة، تقع على بعد نحو ١٠٠ ميل شرقي لوس أنجلوس.

وقال أحد الجيران، واسمه خوان جراسيانو (٦٧ عاماً): إنه سمع صوت صراخ غاضب بين أب وابنه الذي يعيش في الحي قبل خروج الأب من المنزل وعبوره الشارع وطلبه النجدة من جار آخر.

وأضاف: إن الجار الآخر استدعى على ما يبدو الشرطة التي تعرضت لإطلاق نار لدى وصولها إلى المنزل، وأن بعض رجال الشرطة ردوا على إطلاق النار بالمثل.

من جهة أخرى ذكرت السلطات الأميركية أمس أن ٣٣ شخصاً أصيبوا بجروح عندما اصطدم قطار ركاب بقطار صيانة ما أدى إلى خروجه عن سكته بالقرب من مدينة نيويورك في وقت متأخر السبت.

ووقع الحادث على خط قطارات لونغ ايلند على حين كان قطار الركاب متوجهاً شمالاً حاملاً مئات الركاب.

وأصيب أربعة من الركاب بجروح خطرة.

وقالت السلطات: إن قطار الصيانة خالف الإذن لقطار الركاب بالمرور، ما أدى إلى خروج أول ثلاث عربات منه عن السكة. وكان القطاران يسيران في نفس الاتجاه.

ووقع الحادث الجديد بعد نحو عشرة أيام من اصطدام قطار ركاب بمحطة في نيوجرسي في ساعة الازدحام صباحا في هوبوكن ترمينال فقتل شخص وأصيب ١١٤ بجروح. وتسبب الحادث بأضرار كبيرة في محطة الترانزيت التي تؤدي إلى مانهاتن.

(أ ف ب– روسيا اليوم)